الندوة الصحفية لوزير التربية: قطع نهائي مع الممارسات البالية لما قبل الثورة

عقد وزير التربية صباح اليوم ندوة صحفية سلط فيها الأضواء على نتائج الامتحانات الوطنية وما رافقتها من استنتاجات تستوجب تعميق التفكير العميق في مستقبل المنظومة التربوية قصد الارتقاء بجودتها.

وتطرق الوزير في هذه الندوة إلى الانتدابات وفي مقدمتها الكاباس فأوضح أن المناظرة أمر ضروري لانتداب الأكفأ لتدريس الناشئة غير أن ما رافق هذه المناظرة إبان العهد البائد من ممارسات لا أخلاقية ولا قانونية شوه سمعة المناظرة وجعل نتائجها محل تشكيك من الرأي العام لذا قررت وزارة التربية تعميق التشاور مع كل الأطراف لتكون المناظرة أكثر عدالة وشفافية بما لا يدع مجالا للطعن في نتائجها.

وحول احتجاجات المديرين والنظار ذكر الوزير أن الوزارة لم تقدم على إقالة أي أحد منهم وكل ما في الأمر أنها عرضت هذه الخطط الوظيفية على التناظر للقطع مع أساليب المحسوبية والاعتبارات السياسية والولاءات التي يتم بمقتضاها تعيين المديرين ووضعت مقاييس موضوعية شفافة وعادلة تضمن للأكفأ تولي مسؤولية إدارة المؤسسات التربوية.

وبخصوص الإعداد للعودة المدرسية القادمة بين أنه تم اتخاذ عديد التدابير لتأمينها في أفضل الظروف معلنا عن إعادة الإدارة العامة للبرامج والتكوين المستمر لسالف نشاطها وعن مراجعة برامج العديد من الكتب المدرسية الذي سيخضع تأليفها مستقبلا للتناظر وتتولى لجنة وطنية متابعتها واختيار الأفضل.

وقال إن وزارة التربية تعتبر الانتخابات مسألة هامة وتدخل في باب التربية على المواطنة وقد ساهمت في التحضير لهذه العملية التي ستمارس بكل ديمقراطية لأول مرة منذ استقلال البلاد بتوفير المقرات والتجهيزات للهيئة العليا للانتخابات وبتدريب مربين باعتبارهم مواطنين ليكون على ذمة الهيئة.

وختم الوزير الندوة بالحديث عما قامت به الوزارة من جهد لرفع المظالم مفيدا أن عدد الذين عادوا إلى عمله بلغ 1250 شخصا وأن آلاف المظالم الأخرى هي الآن قيد الدرس.